

مستوى مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم

أ.د. قحطان فضل راهي الباحثة. غفران رحيم جاسم الباحثة. هدى جليل نوري
كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

The level of contribution of teaching staff at the University of Kufa in providing educational security to their students

Prof. Dr. Qahtan Fadl Rahi

Researcher. Ghufran Rahim Jassim

Researcher. Huda Jalil Nuri

College of Education for Girls\ University of Kufa

Abstract

That education is an urgent necessity for every living nation, as it is a force and a guarantor in the stability and national security. The educational security is the main incubator of security and intellectual safety because of its high responsibility in shaping the future and generation of generations where it can The nation to protect itself and protect itself through the educational rewards of the dangers of destructive ideas, and theories coming out of the perspective of values, knowledge and religion.

Therefore, the current research aims to identify "the extent to which the teaching of the University of Kufa contributes to the provision of educational security to their students".

To achieve the objectives of the research, the researchers prepared a test where the number of paragraphs (20) paragraph has been applied to a sample of (200) faculty members between males and females, including scientific and humanitarian specialization at the University of Kufa (1016-2017) after verifying its validity and stability, by presenting it to a group of experts (arbitrators). The results of the validity of the test were extracted. The researchers used the half-way method.

Keywords: Faculty Members, University of Kufa, Educational Security.

المخلص

أن التربية العربية تواجه خطر داهم مرده إلى اضطراب الفلسفة التربوية لذلك بات الأمن التربوي ضرورة ملحة لكل أمة حية، حيث يشكل قوة ومنعة في الاستقرار والأمن الوطني، ويعد الأمن التربوي الحاضن الرئيسي للأمن والأمان الفكري لما يحمله من مسؤولية رفيعة في تكوين المستقبل وصناعة الأجيال حيث تستطيع الأمة أن تحصن وتقي نفسها من خلال ثوابتها التربوية مخاطر الأفكار الهدامة، والنظريات الوافدة الخارجة عن المنظور القيمي والمعرفي والديني.

لذلك يهدف البحث الحالي إلى التعرف على "مدى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم".

وتحقيقاً لأهداف البحث أعد الباحثون اختباراً حيث بلغ عدد فقراته (20) فقره وقد تم تطبيقه على عينة مكونة من (200) عضو هيئة تدريس بين ذكور وإناث تتضمن التخصص العلمي والإنساني في جامعة الكوفة، للعام الدراسي (2016. 2017م) بعد التأكد من صدقه وثباته وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء (المحكمين) وتم استخراج نتائج ثبات الاختبار حيث استخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية، واستخدمت الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة لأهداف البحث:

الكلمات المفتاحية: أعضاء الهيئة التدريسية، جامعة الكوفة، الأمن التربوي.

1. معامل الارتباط بيرسون.

2. الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين.

3. الاختبار التائي (T- test) لعينة واحده.

حيث توصلت الباحثون وفقاً لأهداف البحث إلى النتائج الآتية:

• أن تدريسي جامعة الكوفة بشكل عام يساهمون في توفير الأمن التربوي لطلبتهم وبدرجة عالية.

- أن تدريسي جامعة الكوفة حسب التخصص (العلمي - الإنساني) يساهمون في توفير مستوى الأمن التربوي بنسب متساوية.
- أن تدريسي جامعة الكوفة حسب الجنس (ذكور - إناث) يوفران مستوى الأمن التربوي لطلبتهم بنسب متساوية، مما يعني أن مستوى الأمن التربوي ليس له علاقة بالجنس سواء كان ذكور أو إناث.

أولاً. مشكلة البحث

بات الأمن التربوي مهتماً في المؤسسات التربوية بشكل واضح وذلك بسبب انفتاح الشعوب ودخول الأفكار على مجتمعاتنا العربية بدون رقابة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والتكنولوجيا التي تعد سيف ذو حدين ولما لها من تأثير على الأجيال في هذا الزمن المتطور والسريع، والتي تعكس على مستوى التعليم في كافة مستوياته وبالتالي تكون له مخرجات منحدره لا ترتقي بالمستوى المطلوب من التعليم وبالتالي تخلق فجوة كبيرة من تخلف الفكر واهتزاز ثوابتنا القيمية وبالتالي تفكك المجتمع.

والانفتاح على العالم بتأثير متبادل بأن تؤثر بالعالم المحيط بنا، وبنفس القدر الذي يؤثر فينا، في جميع المجالات الحضارية والتربوية والتعليمية... وغيرها. مع محافظتنا على أصالتنا وثقافتنا ومبادئنا وقيمنا التربوية، بحيث نتأثر ونؤثر، بشرط ألا يمس ذلك معتقداتنا وثوابتنا، وبما يتماشى مع ديننا الذي يواكب التقدم في كل زمان ومكان. والجامعة هي المسؤولة عن تهيئة المناخ الذي يحقق فيه هذه المعادلة. (مركز الدراسات والبحوث، 2005: 45)

أن مسؤولية تحقيق الأمن التربوي ليست مسؤولية جهة معينة في المجتمع ولكنها مسؤولية فردية اجتماعية ومجتمعية مشتركة تقوم بها مختلف الأجهزة من بينها الهيئات الحكومية والغير حكومية ومنها الجامعات ومراكز البحث العلمي كلا في مجال تخصصه. (بركات والسيد وعبد الرحمن، 2008م: 2-5)

وأن مشكلة البحث تتركز أساساً في التعرف على مستوى توفير أساتذة الجامعة للأمن التربوي واختيار جامعة الكوفة نموذجاً باعتبارها هيئة علمية تربوية مجتمعية التي قد تسهم في تحقيق الأمن التربوي وتعزيزه على مستوى المحافظات وكونها تشمل مختلف فئات المجتمع العراقي وجميع المحافظات والمحافظات الساخنة خصوصاً.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التساؤل التالي:

(ما مستوى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم)

ثانياً . أهمية البحث:

يعد الأمن التربوي ضرورة ملحة لكل أمة حية. حيث يشكل قوة ومنعة في الاستقرار والأمن الوطني. حيث يعد الأمن التربوي هو الحاضن الرئيسي للأمن والأمان الفكري. كما تتبع أهمية الأمن التربوي بما يحمله من مسؤولية رفيعة في تكوين المستقبل وصياغة الأجيال وتشكيل المنظومة القيمية والمعرفية والمهارية لجميع أفراد المجتمع. (الصقور، 2012) Blog.kau.ed.sa

ويمكن توضيح أهمية دراسة الأمن التربوي: .

1. لدراسة الأمن التربوي مؤشرات ودلالات مبكرة تعطي كتنغذية راجعة لمواجهة الأفكار المتطرفة والتيارات المنحرفة مما يوضح أهمية الميدان التربوي في تخصيص ميادين الأمن الوطني، الاقتصادي، السياسي، الثقافي، الصحي، 'العسكري، الإعلامي، الأمني، الاجتماعي، الديني. مما يعزز القناعة بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم اختراقه.
2. أتباع الجماعات المتطرفة سياسة منهجية لإفشال العملية التربوية من خلال السعي لاختراقها وتهديد ملامحها وتدمير المؤسسات التعليمية ومنها المدارس والجامعات وإحراق الكتب والمخطوطات النادرة.
3. تعد دراسة الأمن التربوي عملية إنذار مبكر لمواجهة الأفكار المتطرفة والتيارات المنحرفة ومخاطر الجريمة مما يسهم في أعداد المواطن الصالح وصقل شخصيته ورفع مستوى ثقافته وانتمائه الوطني وزيادة وعيه وتحصينه أمنه الفكري.

ثالثاً. هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. مدى مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم.
2. مدى مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم حسب التخصص. (العلمي - الإنساني).
3. مدى مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم حسب الجنس. (الذكور- الإناث)

رابعاً. فرضيات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث وضعت الباحثون الفرضيات الآتية:

1. لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات (الأساتذة) عينة البحث والمتوسط الفرضي على مقياس مستوى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي للطلبة.
2. لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الأساتذة على مقياس مستوى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي للطلبة وفق متغير التخصص.
3. لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الأساتذة على مقياس مستوى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي للطلبة وفق متغير الجنس.

رابعاً - حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على مستوى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم.
2. الحدود الزمانية: تم أعداد هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي. (2016/2017).
3. الحدود المكانية: اقتصرت دراسة البحث في الحدود المكانية على العراق وعلى المشاركات البحثية في جامعة الكوفة.
4. الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة

خامساً. منهج البحث:

أن المنهج المستخدم بالدراسة هو (المنهج الوصفي). لأنه يعد من أنسب المناهج وأكثرها استخداماً في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية. يتسم المنهج الوصفي بالواقعية لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع.

سادساً. تحديد المصطلحات:**أولاً. الأمن**

الأمن لغة: بتسكين الميم وفتحها وكسرهما ويقصد به: الاطمئنان وهو ضد الخوف، ويقال: اطمئنان الرجل ضد خاف، وأستأمن: طلب الأمن أو دخل في الأمان، والأمن ضد الخائن. وعليه فإن الأمن يقصد به اطمئنان الإنسان على دينه، ونفسه، وعقله، وأهله، وماله، وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الحاضر والمستقبل. (صافي، 2009م، انترنت).

أما اصطلاحاً: من وجهة نظر دائرة المعارف البريطانية يعني ((حماية الأمة من خطر القهر على يد قوة أجنبية))

كما جاءت معانيه في القرآن الكريم هو ضد (الخوف) الذي هو (الفرح) فهو الطمأنينة بعدم وقوع مكروه في الزمن الحاضر والآتي، فأمن، يأمن، أمان، وأمان، اطمئن، ولم يخف فهو آمن. (الحري، 2008: 9).

ثانياً: الأمن التربوي: عرفه كلا من

Zimmeman , 1990

"هو عملية اكتساب وتلقي التلاميذ في المدرسة لمعلومات أمنة تربوياً بأفضل الطرق، ومدى تمتع الجو المدرسي بالوسطية والتعاون من خلال مناهج تبتعد عن التلقين وتقترب من تحريض العقل، وتعزيز الانتماء الوطني، وتهتم بتوطين وتطوير التقنية

التكنولوجية في المدارس، بحيث تحقق (الحصانة الفكرية) الشاملة في المتغيرات المعاصرة، وأيضاً الاستفادة القصوى من التربية العولمية (Zimmeman,1990:341) (GLOBALEDUEOTISN) ". (185، 2011، 2011).

ثانياً: الأمن التربوي: عرفه كلا من

ادنوف، 2011: "تأمين التربية ضد أي أخطار تهددها داخلياً وخارجياً وضمان المحافظة على استقرارها وتطورها بما يمكنها من تحقيق أهدافها على صعيد الفرد والمجتمع". (ادنوف، 2011، 185). وقد تم اعتماد هذا التعريف تعريفاً نظرياً للبحث.

ثالثاً: الأستاذ الجامعي: عرفه كلا من:

يونس، 2008: "هو عماد البحث العلمي والأكاديمي وهو الركن الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية في الجامعات كلها، وإذا أصبح هذا الأستاذ عاجزاً عن أداء مهمته على أكمل وجه، تدنى مستوى التعليم تدنياً كبيراً في الجامعات". (يونس، 2008)

www.averroesuniversity.org

الصلاح، 2014: "هو الشخص الذي يتم أعداده في مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه ليصبح أستاذاً وباستمرار تدريبه عبر البرامج التطويرية التي تعدها المؤسسة الأكاديمية عبر وحدات التطوير التربوي". (الصلاح، 2014) Blog.kau.ed.sa

رابعاً: التعريف الإجرائي للأمن التربوي:

هو صمام أمان العملية التعليمية ويقصد به هو الأمن الذي يتوفر من خلال المناهج الدراسية وطرائق التدريس المستخدمة وأساليب المعاملة السائدة من قبل اساتذة جامعة الكوفة في حرم الجامعة والتي تلائم ميول الطلبة وتحمي أفكارهم من التيارات الفكرية الوافدة (الغزو الثقافي)

أولاً: الإطار النظري

أ- مقدمة عن الأمن التربوي:

يعد الأمن التربوي هو صمام أمان المجتمع يحميه من الغربة والعزلة داخل الديار ويحمي المجتمع من التيارات الهادمة الوافدة التي تحاول زعزعة عقائده وتمييطه وقولبته وفق ثقافة واحدة.

ومن ثم القضاء على الإرث الثقافي الإنساني شيئاً فشيئاً لذلك فإن الحفاظ عليه والانطلاق منه يحمي البلاد والعباد من فقدان الهوية والثقافة والإرث الحضاري خصوصاً في هذا الوقت الذي فيه الجهل والمرض والفقر والتخلف قد أنتشر بين قطاعات كثيرة في المجتمع والأمن التربوي يؤكد على ثوابت الأمة من ناحية وعلى ضرورة أن ترتبط التربية والتعليم ارتباطاً مباشراً بالحياة خصوصاً في ظل الدراسات الحديثة التي تتبأت بأن الفرد سيغير وظيفته ومهنته بسبب التطور السريع الحياة العملية من ثلاث إلى أربع مرات الأمر الذي يحتم علينا التعامل مع الملف (الأمن التربوي) بمنتهى الجدية والعلمية ومن ذلك غرس القيم التربوية التي تؤكد على التعلم المستمر والذاتي والتعاوني والنشط في نفوس الطلبة من أجل تطوير إمكانياتهم وربطهم المحكم بالتطور العالمي المتلاحق والمتواتر.

<https://m.facebook.com> (سليمان، 2013)

ب- العوامل التي تؤثر في الأمن التربوي:

1. العامل التاريخي: أن لكل دولة تراث وميراث تاريخي يؤثر في فكر وعقائد شعبها وكذلك في تنظيم نمط الحياة.
2. العامل الجغرافي: يتأثر الأمن التربوي إلى حد بعيد بجغرافية الدولة حسب موقعها الجغرافي الاستراتيجي ومساحتها ومواردها والسكان والتركييب السكاني من حيث النوع والدين واللغة.

3- العامل التقني والعلمي: وهذا ذو علاقة مباشرة بانعكاسات الغزو الفكري على البنى التربوية وأصابته للأمن التربوي شروخ مميته.

4. العامل الأيديولوجي: وهذا العامل يؤثر على الأمن المجتمعي بعامة كما يهدد الأمن التربوي خاصة. (صافي، 2009: 2).

ج- التهديدات التي تؤثر على الأمن التربوي وهي على نوعين:.

أولاً- التهديدات الداخلية:

1. غياب فلسفة المجتمع (التربية في واد. ومتطلبات المجتمع في واد آخر).
2. عدم انسجام فلسفة التربية مع فلسفة المجتمع في حال وجودها.
3. غياب التخطيط الاستراتيجي للتربية لغياب الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية والقضايا الاستراتيجية والبرامج الاستراتيجية.
4. مبدأ تقريب الثقافات وتغيب وتهميش الكفاءات والخبرات عن مسرح التربية مما ينتج عنه من هجرة للكفاءات التربوية.
5. التناقض بين التربية النظامية والتربية الغير نظامية.
6. غياب ديمقراطية التعليم وحرية الرأي والتعبير .
7. الانقسام السياسي والجغرافي والتشريعي.
8. انتشار ظاهرة التعصب الأعمى في المؤسسات التعليمية.
9. قصور برامج أعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة.

ثانياً - التهديدات الخارجية:

1. ممارسات احتلالية: حروب، اعتقالات، وتوغلات وحصار واغلاق ... إلخ.
2. كافة أشكال الغزو الثقافي المخطط والمبرمج والممنهج.
3. احتكار المعرفة.
4. تدخلات اللاعبين السياسيين.
5. الاتفاقيات. (صافي، 2009: 7. 8)

د- أهمية الجامعات:

مع التطورات والتغيرات التي شهدتها الجامعة كمفهوم وتنظيم، اكتسبت مع مرور الزمن مجموعة من السمات، وتتركز أهميتها بأنها مكانا لامتياز العقلي وتنقيف الفكر، والمعرفة الموضوعية، كما أنها مكان لإنتاج المعرفة لذاتها، ونقلها لمن في إمكانه استيعابها والاستفادة منها، كما أنها مكان يجمع مختلف التيارات الفكرية، ويسمح بحرية المناقشة والاختلاف في الرأي للوصول إلى الحقائق. ولقد أصبحت هذه الأهمية من محددات هوية الجامعة كما أنها تشكلا لمنطق الداخلي للجامعة كفكرة. (أحمد، 1997: 96. 108)

ويرى بعض المفكرين والكتاب والباحثين ان الجامعات القمة التي يلتقي لديها كل شيء مباشر لصالح الحضارة الأخلاقية للأمة، إذ يزدهر التعليم في معناها لأعمق للكلمة، كما يرسم ادهم صورة تواقه لماضي الجامعة إذ يقول بأن وظيفة الجامعات تتجلى في حضارة العقل، وتدريب قادة المجتمع على امتلاك القوة والصلابة وشمولية وبراعة الفكر والسيطرة على طاقتهم إضافة إلى الحاسة لتقديرنا لأشياء التي تمر أمامهم. (شانوك، 1995: 35. 50)

هـ- الدور التربوي للجامعات:

لا يغيب عن بال أحد الدور التربوي المهم الذي تلعبه الجامعات في تحويل التنمية، لأن الجامعات هي أرفع المؤسسات التعليمية التربوية التي يناط بها توفير ما يحتاج إليه المجتمع، وعمليات التنمية تضم متخصصين في مختلف مجالات خدمة المجتمع. والجامعات تعد قمة المؤسسات التربوية في المجتمع وهي مطالبة بأن تكون على وعي بمسؤولياتها وبرسالته في المجتمع وهذه الرسالة لاتقف عند مجرد تلقين كم من المعلومات لمجموعة من الطلاب والباحثين، لأعدادهم للمهن والوظائف التي يحتاج إليها المجتمع في تقدمه ونموه وإنما تتعدى رسالة الجامعة هذا المعنى الضعيف المحدد إلى وظائف أخرى أكثر تنوعا وشمولا، فهناك الوظيفة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والإرشادية والأمنية، فهي ليست مركزا لتخريج الموظفين أو مصنعا للشهادات ولا مركز للامتحانات ولكنها صورة المجتمع المثالي المطلوب الوصول إليه.

أن وظيفة الجامعات بشكل عام هو التعليم الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع وهذه الأهداف وجدت أساساً لتنمية الشخصية الإنسانية والوطنية والشباب بشكل خاص، وتويرهم وأشاعه روح العلم والمنهج العلمي وتكوين مفاهيم علمية تسعى لتكريس التعددية الفكرية والديمقراطية والعدل الاجتماعي والحريات العامة في ظل المتغيرات الطارئة على الساحة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية والثقافية.

وهي تمثل المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي بدونها يصعب أحداث أي تقدم معرفي أو اقتصادي أو أممي أو اجتماعي حقيقي أضافه إلى ذلك فإن الجامعات تسهم في تحقيق التنمية الشاملة بما تقدم لمجتمعاتها من إمكانيات وخبرات للتعليم والتدريب المستمر فضلاً عن أنها تتحمل مسؤولية فريدة تجاه الخدمة العامة في المجتمع فعليها التوسع في نطاق المشاركة العقلية الفعالة بحيث لا تقتصر على الطلبة والكليات والمعامل وكذلك تقديم العلم والمعرفة بل عليها دور مهم لا يقل أهمية عما سبق وهو الدور الحيوي المتمثل في العمل ودعم الأفق والوقوف على تعزيز عمل الأجهزة الأمنية. (ساجد، 2008: 169، 184) (عمرو أبو ساكور، 2010: 33.1).

وكذلك أكد (Missildine, M, 2004) على التفاعل بين العمليات الشخصية والسلوكية والبيئية التي تؤدي إلى تنشيط المتعلمين سلوكياً ومعرفياً وواقعياً في داخل العملية التعليمية مما يجعلهم مطمئنين نفسياً. (Missildine, M, 2004: 11)

و- دور الأستاذ الجامعي في توفير الأمن التربوي

أن دور الأستاذ الجامعي كبير وحيوي في العملية التعليمية والتربوية ويجب أن يبتعد عن الدور التقليدي الإلقائي وأن لا يكون وعاء للمعلومات بل أن دوره هو توجيه الطلاب عند الحاجة دون التدخل الكبير وعليه فإن دوره الأساسي يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف حقائق العلم.

تفعيل دور الأستاذ الجامعي في تحقيق الأمن التربوي لطلابه على نحو يجعله:

1. قدوة حسنة لطلابه لإكسابهم قيم وأخلاقيات الأمن التربوي فدور أستاذ الجامعة من الأهمية بإمكان تعويض القصور الواضح في محتوى ومضمون المقررات الأكاديمية وتعليمه لطلابه القيم الأساسية كالانتماء وحب الوطن والعدل والمساواة بطريقة فعليه تقوم على تربيتهم على ديمقراطية الحوار والنقد البناء وتشجيعهم على التزام ذلك سلوكاً في حياتهم.
2. مقدرًا ومحترمًا آراء الطلاب وأفكارهم ويشجعهم على أبداء آرائهم دون خوف وأن اختلفت وجهات نظرهم.
3. منظمًا لندوات ثقافية تبين أخطار التقليد الأعمى والنوبان في الثقافات الأخرى وتدعو إلى التمسك والحفاظ على الهوية الثقافية.
4. دافعًا لطلابه للتمسك بالمبادئ والثوابت الدينية والقومية والوطنية.

(طه، الأتربي، دور الجامعة في تحقيق الأمن لطلابها الواقع المأمول، 20)

وبعبارة أخرى أن معرفة الطلبة بدوافع الأهداف التعليمية ستجعلهم يتعلمون بواسطتها ويراقبوا معرفتهم ودوافعهم وسلوكهم والتحكم فيها موجّهين بأهدافهم وكذلك الأهداف الموضوعية من قبل أساتذتهم لتلافي أي أخطار تهدد السلامة النفسية. (Chung, M, 2000)

ثانياً - الدراسات السابقة:

أ. لم يحصل الباحثون على دراسات سابقة تتعلق بالأمن التربوي سوى دراسة (ادنوف، 2011)

1 - عنوان الدراسة: دور معلم الصف في تحقيق الأمن التربوي للطفل.

2- أهداف الدراسة:

أ. التعريف بمفهوم الأمن التربوي وأبعاده واليات تحقيقه في الصف.

ب. تحديد أدوار المعلم الحديثة.

ج. تحديد الأدوار الجديدة لمعلم الصف في ضوء أبعاد الأمن التربوي.

هـ. وضع تصور مقترح لتكوين معلم الصف في ضوء أبعاد الأمن التربوي.

1. مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة في منطقة الحسكة في سوريا.

أ. مجتمع الدراسة: أجريت هذه الدراسة في الإطار الآتي:

1. الحدود الزمنية: في الفترة الممتدة بين 2011/2/1، 2011/3/15

2. الحدود البشرية: اقتصر على عينة من المعلمين عددها (30) معلم ومعلمة

ب. عينة الدراسة: تم اختيار العينة في هذه الدراسة بالطريقة القصدية، حيث تم اختيار المعلمين في مدارس التعليم الأساس بالحسكة

القائمين على رأس عملهم الخاضعين وبلغ عددهم (30) معلماً ومعلمه، { (17) معلمه، (13) معلم }

يعملون في المدارس التابعة لمديرية تربية الحسكة. (11) منهم يحملون شهادة الإجازة في التربية قسم معلم صف و(14) منهم

يحملون أهلية التعليم الابتدائي (8) منهم خضعوا لتجربة التعميق التربوي. (3) منهم درجة دبلوم تأهيل تربوي و(2) منهم يحملون درجة

الماجستير في التربية.

4. الوسائل الإحصائية: استخدمت هذه الدراسة اختبار المواقف وهو من تصميم الباحثة ويتكون هذا الاختبار من (20) موقف صفي

يواجه المعلم في حياته المدرسية والمهنية.

وكل اختبار منها يليه ثلاث اختيارات، أحدهما يعبر عن بعد من أبعاد الأمن التربوي التي يمارسها المعلم في الصف.

يهدف هذا الاختبار إلى قياس أبعاد الأمن التربوي في الصف والتي يمكن أن يكون المعلم قد حققها لتلاميذه من خلال كفاياته

وخبرته وأيمانه بدوره ورسالته المقدسة وقد تمت صياغة فقرات هذا الاختبار بعد مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوعات أبعاد الأمن

التربوي.

نتائج الدراسة: يمكن تصنيف مدى تحقيق المعلمين لأبعاد الأمن التربوي الى ثلاث فئات، هي:

الفئة الأولى: هذه الفئة - التي تشكل حوالي (72%) من العينة - لم تكن واعية لمفهوم الأمن التربوي ولا لأحد أبعاده كما أنها لا

تمارس سوى (15%) من أبعاد الأمن التربوي في الصف، وكانت هذه الفئة من المعلمين الحاملين لأهلية التعليم الابتدائي وعدد

سنوات الخبرة من (15- 20) سنة. كما أن معلمي هذه الفئة غير مؤيدين لتجارب التعليم الإلكتروني وإدخال تكنولوجيا المعلومات

والإتصال إلى الصف، بالرغم من خضوع هؤلاء لدورات التدريب المستمر.

الفئة الثانية: هذه الفئة - التي تشكل حوالي (26%) من العينة - لم تكن واعية لمفهوم الأمن التربوي إلا أنها تمارس (50%) من أبعاد

الأمن التربوي في الصف أي ما يقابل عشرة مواقف صافية من مواقف الاختبار وخاصة تلك المتعلقة بالتربية الإبداعية وتوفير

البيئة النفسية الآمنة للتلاميذ والتربية على المواطنة، وكانت هذه الفئة من المعلمين الحاملين لشهادة الإجازة في التربية قسم معلم

الصف وعدد سنوات الخدمة (2) سنة وأيضاً الحاملين لأهلية التعليم الابتدائي والذين خضعوا لتجربة التعميق التربوي وعدد سنوات

الخدمة (10) سنوات.

الفئة الثالثة: هذه الفئة - التي تشكل (2%) من العينة - لم تكن واعية لمفهوم الأمن التربوي إلا أنها تمارس (80%) من أبعاد الأمن

التربوي في الصف أي ما يعادل (16) موقف صفي من مواقف الاختبار المطبق باستثناء تجربة التعليم بالترفيه ومشاركة الأطفال

في الثقافة العالمية وفكرة المنهج من أبداع التلاميذ وحاجاتهم، وكانت هذه الفئة من المعلمين الحاملين لدرجة الدبلوم والماجستير

في التربية. (ادنوف، 2011: 200- 201)

ب- مؤشرات حول الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسة السابقة مدى أهمية توفير الأمن التربوي في التعليم، ومع ذلك توجد عوامل تحد أو تقلل من تحقيقه مما يؤثر

سلباً على سير العملية التعليمية، ويمكن حصر هذه العوامل بشكل عام

1. سنة ومكان الدراسة: تباينت الدراسة من حيث السنة والمكان وحيث أن (حنان أدنوف في سنة 2011 في سوريا) أما الدراسة الحالية فهي في سنة 2017 في العراق.

2. الهدف: تباينت الدراسة السابقة من حيث الأهداف ففي دراسة حنان أدنوف (2011) فقد هدفت إلى:

1. التعريف بمفهوم الأمن التربوي وأبعاده آلية تحقيقه في الصف.

2. تحديد أدوار المعلم الحديثة.

3. تحديد الأدوار الجديدة لمعلم الصف في ضوء إبعاد الأمن التربوي.

4. وضع تصور مقترح لتكوين معلم الصف في ضوء أبعاد الأمن التربوي

• ما استفادته الباحثون من الدراسة السابقة:

1. أعطت الدراسة رؤى واضحة وانطلاقاً في كتابة البحوث.

2. أعطت الدراسة تحديداً واضحاً لمستوى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم.

3. منحت الدراسة الباحثون فرصة كبيرة لصياغة فقرات مستوى توفير الأمن التربوي

أما هدف الدراسة الحالية هو:

1. التعرف على مدى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم.

2. التعرف على مدى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم حسب التخصص.(العلمي - الإنساني).

3. التعرف على مدى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم حسب الجنس.(ذكور- إناث).

3. العينة: تباينت الدراسة بالنسبة لحجم العينة فقد بلغت العينة في دراسة حنان أدنوف (30) معلم ومعلمة، وكانت عينة الدراسة الحالية (200) تدريسي من ذكور وإناث.

4. الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في استعمالها للاختبار أداة لتحقيق أهداف البحث.

5. منهج البحث: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي في تحقيق أهداف البحث.

منهجية البحث Research methodology :

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعمل على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عن الظاهرة تعبيراً كمياً وكيفياً، ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك فهو يحلل ويفسر ويقارن ويقوم أملاً في التوصل إلى ما تريد به رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة. لتحقيق أهداف هذه الدراسة. (بوحوش وآخرون، 2001: 118)

وتبرز أهمية هذا الأسلوب في البحث كونه يعد ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي وهو الأسلوب الوحيد الممكن في نظرة الكثير من الباحثين لدراسة العديد من المجالات الإنسانية (عبيدات وآخرون، 2005: 192)

مجتمع البحث Research community :

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية ممثلة بجامعة الكوفة البالغ عددهم (1700) تدريسي. موقع جامعة الكوفة (www.uokufa.edu.iq)

عينة البحث The research sample :

هي جزء من المجتمع الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي. (عبيدات وآخرون، 2005:99)

حيث تكونت عينة البحث من (200) فرد بين ذكور وإناث وتم اختيارها بصورة عشوائية بسيطة.

والجدول (1) يوضح عينة البحث الحالي وفقا لمتغير (الجنس)

المجموع	الإناث	الذكور	الكلية
10	5	5	التربية بنات
10	5	5	تربية أساسية
10	5	5	تربية مختلطة
10	5	5	الإدارة والاقتصاد
10	5	5	العلوم السياسية
10	5	5	الآثار
10	5	5	التخطيط العمراني
10	5	5	الهندسة
10	5	5	التربية البدنية
10	5	5	القانون
10	5	5	الفقه
10	5	5	الصيدلة
10	5	5	الطب
10	5	5	العلوم
10	5	5	علوم الحاسوب والرياضيات
10	5	5	طب الأسنان
10	5	5	الآداب
10	5	5	التمريض
10	5	5	الزراعة
10	5	5	طب عام
200	100	100	المجموع

والجدول (2) يوضح عينة البحث الحالي وفقا لمتغير (التخصص)

المجموع	إنساني	علمي	الكلية
10	5	5	تربية بنات
10	10	0	تربية أساسية
10	5	5	تربية مختلطة
10	10	0	أدارة واقتصاد
10	10	0	العلوم السياسية
10	10	0	الآثار
10	10	0	اللغات

10	10	0	التربية البدنية
10	0	10	الطب
10	0	10	الصيدلة
10	0	10	طب الأسنان
10	10	0	القانون
10	10	0	الفقه
10	0	10	التخطيط العمراني
10	0	0	الآداب
10	0	10	الهندسة
10	0	10	التمريض
10	0	10	الزراعة
10	0	10	طب عام
10	0	10	العلوم
200	100	100	المجموع

أداة البحث: Search tool

لتحقيق أهداف هذه البحث قام الباحثون بأعداد أداة البحث وذلك بعد الرجوع إلى بعض الدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة كدراسة ادنوف، 2011 وتكونت الأداة من (20) فقرة في صورتها الأولية.

الصدق: Validity

(الصدق الظاهري) يدل على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي انه يدل على ملائمة الاختبار ووضوح تعليماته ويشير (Ebel,1972) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار إنما هو بأن يقوم عدد من الخبراء والمحكمين بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها (Ebel,1972:566) فالصدق يقصد به الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الأهداف التي وضع من لها، أي أن الاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما ينبغي قياسه فعلاً (سعادة وعبد الله 2011:369)

وللتحقق من صدق أداة البحث قام الباحثون بعرضها على عدد من الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكوفة من خارج عينة البحث والمذكورة أسمائهم في ملحق (2) وذلك لقراءة فقرات أداة البحث. وأبداء ملاحظاتهم عليها من حيث:

- 1- مدى مناسبة الفقرات لما وضعت له.
 - 2- دقة الصياغة اللغوية للفقرات وحذف الغير مناسب من الفقرات.
 - 3- اقتراح فقرات مناسبة وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة.
- وبعد الأخذ بملاحظات الخبراء والمحكمين وتوجيهاتهم، تم تعديل صياغة بعض الفقرات وعددها (4) فقرة وهي (5- 18. 19. 20) كما هو موضح في ملحق (3) حيث تكون الاختبار بصورته النهائية من (20) فقره.

النتائج:

ويعني بثبات الأداة الدرجة العالية من الدقة والاتساق فيما يزودنا به الاختبار من بيانات عن سلوك من أجري عليهم الفحص والاختبار الثابت يمكن اعتماد نتائجه. (عودة، 1998: 354)

وللتأكد من ثبات أداة البحث فقد تم التحقق بطريقة التجزئة النصفية ومن ثم تطبيق الاختبار على مجموعة من خارج عينة البحث المكونة من (20) عضو من هيئة التدريس في جامعة الكوفة إذ بلغ معامل الارتباط (87%) وتعد هذه النسبة مقبولة. (الأمم وآخرون، 1990: 155).

الوسائل الإحصائية:

لقد استخدمت الباحثون الوسائل الإحصائية التالية:

- 1- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون. (الأمم وآخرون، 1990: 155)
2. كما تم استخدام الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين. (الكبيسي، 2010: 110-113)
- 3- استخدام الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة (t. test).

عرض النتائج Presentation discussion of results:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثون بناءً على بيانات البحث وتفسيرها وفق أهداف البحث.

1. الهدف الأول والذي ينص على التعرف على مدى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم. تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الأمن التربوي على عينة البحث، والبالغ عددها (200) تدريسي وعند استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغ المتوسط الحسابي للعينة (10,651) والانحراف المعياري (2,515) وأتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (10,16) في حين أن القيمة الجدولية تساوي (1,66) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية 199 أي أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية مما يدل على أن أفراد العينة يساهمون في توفير الأمن التربوي وبدرجة عالية. والجدول (2) يوضح ذلك.

والجدول (2)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية للاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
200	10.651	20	2,515	10	10,16	1,66	199	دالة إحصائية

- مما تشير النتيجة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث (المتوسط الواقعي) وبين المتوسط الفرضي، مما يعني أن أساتذة جامعة الكوفة يساهمون في توفير الأمن التربوي وبدرجة عالية.
2. الهدف الثاني: التعرف على مدى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم حسب التخصص. (العلمي - الإنساني).

وتحقيقاً للهدف الثاني تم حساب متوسط درجات مقياس الأمن التربوي لدى أساتذة جامعة الكوفة ذو التخصص العلمي، إذ بلغ المتوسط الحسابي (10,4100) وانحراف معياري قدره (2,441) ومتوسط درجات مقياس للأساتذة ذو التخصص الإنساني إذ بلغ المتوسط الحسابي (10,7800) وانحراف معياري قدره (2,568) عند مستوى دلالة (0,05).

وعند اختبار دلالة الفروق باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين هذين المتوسطين تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (1,44) أقل مع القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05)

والجدول رقم (3) يوضح ذلك

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية
1. العلمي	10,4100	2,441	1,44	1,98	لا يوجد فرق
2. الإنساني	10,7800	2,568			

اذ يبين الجدول أعلاه أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات تدريسي جامعة الكوفة ذو التخصص العلمي وبين متوسط درجات تدريسي جامعة الكوفة ذو التخصص الإنساني.

وهذا يفسر إلى أن توفر الأمن التربوي له ليس علاقة بالتخصص إذ أن له علاقة بعدة عوامل أهمها العامل التقني العلمي (كالانترنت وغيرها) الذي له علاقة مباشرة بانعكاسات الغزو الفكري على البنى التربوية وأصابته للأمن التربوي بأضرار وشروخ مميته. وأيضا العامل التاريخي المتمثل بتراث الدولة والذي يؤثر على فكر وعقائد مجتمعا. وكذلك العامل الجغرافي المتمثل بالموقع الجغرافي للدولة ومساحتها والتكوين السكاني لها من حيث الدين واللغة والقومية

3- الهدف الثالث: التعرف على مدى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم. حسب متغير الجنس(ذكور- إناث)..

وتحقيقاً للهدف الثاني تم حساب متوسط درجات مقياس الأمن التربوي لدى أساتذة جامعة الكوفة لدى الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي (10,3100) وانحراف معياري قدره (2,52) ومتوسط درجات مقياس لدى الإناث. إذ بلغ المتوسط الحسابي (10,6300) وانحراف معياري قدره (2,627) عند مستوى دلالة (0,05)، وعند اختبار دلالة الفروق باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين هذين المتوسطين تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (1,02) اقل من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05).

وفي الجدول (4) يوضح ذلك

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
1. ذكور	10,31	2,52	1,02	1,98	لا يوجد فرق
2. إناث	10,63	2,62			

يبين الجدول أعلاه على أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات تدريسي جامعة الكوفة (الذكور) وبين متوسط درجات تدريسي جامعة الكوفة (الإناث).

وهذا يدل على توفير مستوى الأمن التربوي للطلبة بين تدريسي جامعة الكوفة حسب الجنس (الذكور - الإناث) بنسبة متساوية مما يعني أن مستوى الأمن التربوي ليس علاقة بالجنس سواء كان ذكور أو إناث وهذا قد يرجع بسبب طبيعة الطرق التدريس المستخدمة داخل الجامعة كونها متقاربة بمستوى معين بين تدريسيين وتدرسيات الجامعة. وكذلك أن التنشئة الاجتماعية والثقافة واحده. ولكونهم في بيئة تعليمية متقاربة إلى حد معين في توفير مستوى الأمن للطلبة.

الاستنتاجات : Conclusions

نستنتج من البحث الحالي:

1. أن مستوى الأمن التربوي متوفر وبنسبة عالية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة بشكل عام مما يعني أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة يساهمون في توفير الأمن التربوي بدرجة عالية.
2. عدم وجود فرق بين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة (ذو التخصص العلمي) وبين تدريسي جامعة الكوفة(ذو التخصص الإنساني) في مدى توفير مستوى الأمن التربوي للطلبة.
3. مستوى توفير الأمن التربوي للطلبة ليس له علاقة بالجنس (ذكور كان أو إناث)

التوصيات: Recommendations

1. عقد برامج وندوات إرشادية وتثقيفية متخصصة في كيفية توفير مستوى الأمن التربوي للطلبة من قبل مختصين بهذا الشأن وتشجيع تدريسي الجامعات للالتحاق بهذه البرامج والندوات
2. توعية أساتذة الجامعات بكيفية مساهمتهم في توفير الأمن التربوي للطلبة وبدوره في تطوير العملية التعليمية وجودة التعليم وتأمين التربية ومخرجاتها من الأفكار الهدامة.

المقترحات: Proposals

1. دراسة لمعرفة مدى توفير مستوى الأمن التربوي في جامعات أخرى.
2. دراسة لوضع أساليب توفير الأمن التربوي للطلبة.
3. دراسة لمعرفة مدى مساهمة تدريسي الجامعة في توفير مستوى الأمن التربوي من وجهة نظر الطلبة

المصادر

المصادر العربية:

• (القران الكريم)

- 1 • احمد، عبد السميع سيد احمد، (1997م): "وضعية التعليم الجامعي العالي في مصر": فاتن خليل البستاني (محرر): التعليم في البلدان العربية - منتدى الفكر العربي - عمان - 1997. ص 96. 108
- 2 • الأمام، مصطفى محمود وآخرون (1990م): القياس والتقويم، ط1، دار الحكمة، بغداد.
- 3 • بوحوش، عمار (2001). العمال الجزائريين في فرنسا، ط2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع: الجزائر.
- 4 • بركات، وجدي محمد والسيد، عمار مصطفى وعبد الرحمن، هبة الله (2008م). شرطة خدمة المجتمع في مملكة البحرين "الواقع المستقل": نحو استراتيجيه مجتمعية أمنية متكاملة، وزارة الداخلية بمملكة البحرين، الأكاديمية الملكية للشرطة: مركز البحوث الأمنية.
- 5 • الحربي، سليمان عبد الله (2008م): مفهوم الأمن: مستوياته وطبيعة تهديداته: دراسة نظرية في المفاهيم والأطر، المجلة العربية للعلوم السياسة، العدد 9، ص9.
- 6 • الصقور، عويد (2012م): الأمن التربوي العربي والخطر الداهم، مجلة. السوسنة الاردنية. www.assawsana.com
- 7 • الصلاحي، حسين بن موسى، (42014م): الأستاذ الجامعي بين المهنية والتطوير المهني وسط خطاب التغيير، جامعة الملك عبد العزيز - كلية الآداب Blog.kau.ed.sa والعلوم الإنسانية، معهد اللغة الانكليزية
- 8 • الكبيسي، وهيب مجيد، 2010: الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار العالمية، بيروت.
- 9 • حنان أدنوف، 2011: دور معلم الصف في تحقيق الأمن التربوي للطفل، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الثاني: 201-200
- 10 • سعادة، جودت احمد و عبد الله محمد إبراهيم (2011م) - المنهج المدرسي المعاصر، ط6، دار الفكر، عمان.
11. سامي محمد ملحم، 2005، القياس والتقويم، ط3، دار المسير، عمان.
- 12 • سليمان، احمد علي، (2013م): الأمن ودور الجامعات في تعزيزه، السعودية جامعة نايف العربية: <https://m.facebook.com>

- 13 • شاتوك، مايكل شاتوك، (1995م): "المهددات الداخلية والخارجية لجامعات القرن الحادي والعشرين" - عالم الفكر - المجلد 94

العددان 1، 2 - ديسمبر - ص 35. 50

- 14 • شرقي، ساجد (2008م)، دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، العراق: جامعة البصرة. مركز الدراسات الإيرانية، ص ص 169. 184.
- 15 • صافي، حسن يوسف (2009م): الأمن التربوي في ظل العدوان الإسرائيلي. www.hadaf-hr.org
- 16 • صافي، حسن يوسف، (2009م): " التربية وتنمية المجتمع "، ص 2. www.hadaf-hr.org
- 17 • عبيدات، ذوقان، سهيلة أبو السميد (2007م): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. دليل المعلم والمشرف التربوي، ط1، دار الفكر، عمان.
- 18 • عبيدات، ذوقان وآخرون (2005): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط9، دار الفكر، بيروت.
- 19 • عمرو، نعمان عاطف سالم وأبو ساكور، تيسير عبد الحميد (2010م). دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة، ص ص 1. 33.
- 20 • عودة، احمد سليمان (1998م): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار الأمل، اربد.
- 21 • محمد طه، هويدا الأتري، (2016م): دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها الواقع المأمول. www.shbabanil.com
- 22 • مركز الدراسات والأبحاث (2005م): الأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: 45. www.nauss.edu.sa/Ar
- 23 • يونس، محمد عبد الرحمن، (2008م)، الأستاذ الجامعي والجامعات العربية المعاصرة آلية الاستبداد. www.averroesuniversity.org

المصادر الأجنبية:

- 1_ Ebel, R,L.(1972):Essentiats of Educational dmeasurement,2nded,prentice Hall, Engle-woodchiffs, New Jersey.
- 2-chung.M.(2000): the development of self regulated learning, AsiapacIrie education review, Vol (1) ,no (1) pp55-66.
- 3-Missildine, M.(2004) the relations Between self –Regulated learning Motivation Anxiety. Attributions , student Factors and Mathematics Performance among fifth and sixth grade learners , A dissertation submitted to requirement for Doctor of philosophy Faculty of Auburn university.
- 4- global Zimmerman ,Enid ,(1990):teaching art from aperspective. Eric digest.U,S, in Diana univ ,B

ملحق (1)

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ أستبانة آراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية اختبار الأمن التربوي

الأستاذ /ة الفاضل/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة....

يروم الباحثون إجراء بحثهم الموسوم(مدى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم.)

ولما يجدونه فيكم من دقة وأمانة علمية فضلا عن خبيرتكم، نرجو التفضل بأبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة على فقرات الاختبار وصياغتها وتمثيلها للمجالات وتصحيح ما ترونه مناسب.

ويعرف الأمن التربوي: " بأنه تأمين التربية ضد أية أخطار تهددها داخليا وخارجيا وضمان المحافظة على استقرارها وتطورها بما يمكنها من تحقيق أهدافها على صعيد الفرد والمجتمع ". (أدونف، 2011، 185)

مع شكر الباحثين وامتنانهم

تحتاج تعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرة/ المجال (1) (الحوار والوسطية)	ت
			اعتقد أن الحوار مع الطالب وإبداء رأيه هو: أ. جزء مهم في العملية التعليمية ب. ليس من الضروري ج. حق من حقوق الطالب.	1
			بعد أن أصبح الأستاذ الجامعي وسيطاً بين طلبته ومصادر المعرفة باعتقاده من مهماته أصبحت كالتالي: أ. تدريس الطلبة على مصادر المعرفة بأنفسهم ب. الاعتماد على جهده الذاتي. ج. الاستعانة بمختلف الوسائل والتقنيات	2
			المجال (2) (الاستقلالية في التعلم)	
			كونك أستاذ جامعي إذا رأيت أحدى طلبتك يضع ملصقا في كتابه لأحد الشخصيات السياسية المعروفة يكون تصرفك كالتالي: أ. تشهر بتصرف هذا الطالب ب. تنهيه عن هذا التصرف ج. تعتبره جزء من استقلالية الطالب وحرية	3
			عندما ترى احد الطلبة غير ملتزم بلزي الموحد تكون استجابتك كالتالي: أ. تحذره بأن لا يلبس هذه الملابس مرة أخرى ب. تعتبره جزء من حرية الطالب ج. ليست من مسؤولياتك بل من شأن الانضباط	4
			المجال (3) التربية على المواطنة	
			دورك كأستاذ جامعي يكون تربية طلبتك على حب الوطن من خلال: أ. الاهتمام بالرموز الوطنية ب. تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الوطنية ج. إقامة حملات التوعية وأشعار الطلبة بحس المسؤولية لكونهم جزء من المجتمع.	5
			تعتقد أن حماية طلبتك من الغزو الثقافي يكون من خلال: أ. تزويد الطلبة بمحاضرات إرشادية ب. التأكيد على الأيمان بالعقيدة والقيم الإسلامية ج. ذكر مآثر أجدادنا	6
			المجال(4) التعليم بالترفيه	7
			أن رأيك بالمسابقات الطلابية هي: أ. مناسبة لتنمية فكر الطالب المتميز ب. أسلوب أيجاد روح التحدي والتنافس بين الطلبة ج. أبرزاز الطلبة المتفوقين والتعرف على مهاراتهم	
			السفرات العلمية بالنسبة للطلبة هي: أ. تساعد على نمو معرفة الطالب وعلميته ب. تكسر الروتين الجامعي ج. وسيله سهله للمعرفة.	8

			المجال (5) استخدام تكنولوجيا المعلومات	
			أن استخدام وسائل التكنولوجيا المعلومات أصبحت حاجة ضرورية في الوقت الحالي وبرأيك: أ . تكتفي بما هو موجود في جامعتك ب . تكلف الطلبة بنشاط يقوم على استخدام هذه الوسائل ج . ليست بشي ضروري	9
			تعقد أن الوسيلة التعليمية هي مكمل لدور المدرس من حيث: أ . الجانب التطبيقي للمعرفة ب جعل المدرس محور العملية التعليمية ج كونها أساس لتطوير كفاءة المدرس وخبرته	10
			المجال (6) توفير بيئة آمنة للطلبة	
			بعض الممارسات التي تقوم بها الجامعة تكون أساسية لتوفير بيئة آمنة للطلبة ما عدا: أ. مناداة الطلبة بأسمائهم ب السير بين الطلبة والتقرب منهم دائما ج . تعليق هويته الجامعية أو العلمية على صدره	11
			برأيك أن البيئة الآمنة للطلبة تكون من خلال: أ. توفير أنشطة ووسائل تعليمية تساعد على تنمية قدرات ومهارات الطلبة. ب . تزويد الطلبة بأفكار نيرة تساعدهم على مواجهة المخاطر الخارجية. ج . يكون هنالك تعاون مشترك بين الأستاذ وطلبه	12
			المجال (7) (التفكير الناقد)	
			أفضل طريقة لمواجهة هذا العصر المتغير بسرعة هو: أ . التركيز على العلوم الأساسية ب . اختيار ما يناسب الطلبة وميولهم ج تعليم الطلبة مهارات النقد بأنفسهم	12
			دعا أحد المربين إلى تعليم الطلبة كيف يفكرون بطريقة علمية بناء بالشكل الذي يساعدهم على الإبداع وعملاً تسعى إلى: أ. تضمين البرنامج الدراسي اليومي أنشطة أترائيتها تناسب إمكانية الجامعة والمدرسة ب . زيادة اهتمامك بالطلبة القادرين على التعلم السريع ج رسم خطة لمشاركة الطلبة لاختيار عمل تطوعي ما.	13
			المجال (8) (التربية الإبداعية)	
			مفهوم المنهج عندك هو: أ . الكتاب المقرر ب . الأنشطة الصفية واللاصفية ج . الأهداف، المحتوى، الطرائق، التقويم	14
			برأيك مصدر الإبداع يكون من خلال: أ . اهتمام المجتمع بالتعليم. ب . إبداع الطالب وقد يكون (وراثي) قدرة عقلية ج . تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية	15
			المجال (9) (المجال التعليمي)	
			نقل التجارب التعليمية الناجحة للجامعات برأيك هي: أ . فرصة لمواكبة التطور العلمي ب . التعرف على الثقافات الأخرى ج . التوقف عن استيراد هذه التحارب لكونها قد لا تناسب المجتمع	17

			يحقق الأمن التربوي للمجتمع من خلال: أ. وجود قاعدة رصينة في المدارس الابتدائية ب. إعطاء التعليم أولوية عن باقي المجالات ج. تأمين التربية ضد أية أخطاء تهددها داخليا وخارجياً	18
			المجال (10) المجال التفاعلي	
			يكون الأستاذ الجامعي له دور في توفير الأمن التربوي للطلبة عندما يكون هناك: أ. مشاركة في كيفية وضع المناهج التربوية ب. وعي لدى الجهات القائمة على شؤون التربية والتعليم بهذه الأدوار. ج. تفاعل بين الأستاذ والطلبة.	19
			من الأمور التي تدل على توفير الأمن التربوي لدى أساتذة الجامعة يكون من خلال: أ. احتضان الطلبة الموهوبين ب. تأثير الأستاذ ايجابياً على توفير الفرص لهم ج. وجود برامج إرشادية لتوعية الطلبة.	20

ملحق رقم (2)

أسماء المحكمين

ت	أسماء الخبراء	الكلية / الجامعة
1	أ. د. أميرة جابر هاشم الجوفي	كلية التربية للنبات / جامعة الكوفة
2	أ. د. باسم فارس جاسم الغانمي	كلية التربية للنبات / جامعة الكوفة
3	أ. د. محمد جبر شاکر القرشي	كلية التربية للنبات / جامعة الكوفة
4	أ. م. د. أحمد حمزة عبد العبودي	كلية التربية للنبات / جامعة الكوفة
5	أ. م. د. د. تحسين عمران الحجامي	كلية التربية للنبات / جامعة الكوفة
6	أ. م. د. د. علي جراد يوسف العبودي	كلية التربية للنبات / جامعة الكوفة
7	أ. م. د. د. علي عباس علي اليوسفي	كلية التربية للنبات / جامعة الكوفة
8	أ. م. د. د. عباس عبد مهدي الماضي	كلية التربية للنبات / جامعة الكوفة
9	م. د. باقر عبد الهادي عبد الرسول حموزي	كلية التربية للنبات / جامعة الكوفة

ملحق (3)

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ اختبار الأمن التربوي

الأستاذ /ة/ الفاضل/ة..... المحترم/ة

تحية طيبة....

يروم الباحثون إجراء بحثهما الموسوم (مدى مساهمة تدريسي جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم). يرجى من حضرتكم الإجابة على فقرات الاختبار بكل دقة إذ تتضمن كل فقره من الفقرات عدة إجابات واحدة صحيحة والبقية اقل صحة، لذا ينبغي عليك اختيار الإجابة الصحيحة وعدم ترك أي فقرة دون الإجابة. تكون الإجابة على ورقة الخاصة في نهاية المقياس وذلك بوضع علامة (√) حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة. مع فائق الاحترام والتقدير

علما أن نتائج الاختبار لأغراض البحث العملي فقط

1. اعتقد أن الحوار مع الطالب وإبداء رأيه هو:

أ. جزء مهم في العملية التعليمية ب ليس من الضروري ج . حق من حقوق الطالب.

2. بعد أن أصبح الأستاذ الجامعي وسيطاً بين طلبته ومصادر المعرفة باعتقادك من مهماته أصبحت كالتالي:2.

أ. تدريس الطلبة على مصادر المعرفة بأنفسهم ب . الاعتماد على جهده الذاتي ج . الاستعانة بمختلف الوسائل والتقنيات

3. كونك أستاذ جامعي إذا رأيت إحدى طلبتك يضع ملصقا في كتابه لأحد الشخصيات السياسية المعروفة يكون تصرفك كالتالي:

أ. تشهر بتصرف هذا الطالب ب . تنهيه عن هذا التصرف ج تعتبره جزء من استقلالية الطالب وحرية

4. عندما ترى احد الطلبة غير ملتزم بالزي الموحد تكون استجابتك كالتالي

أ. تحذره بأن لا يلبس هذه الملابس مرة اخرى ب . تعتبره جزء من حرية الطالب

ج . ليست من مسؤولياتك بل من شأن لجنة الانضباط.

5. دورك كأستاذ جامعي يكون تربية طلبتك على حب الوطن من خلال:

أ. الاهتمام بالرموز الوطنية ب . تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الوطنية

ج إقامة حملات التوعية وإشعار الطلبة بحس المسؤولية لكونهم جزء من المجتمع.

6. تعتقد أن حماية طلبتك من الغزو الثقافي يكون من خلال:

أ. تزويد الطلبة بمحاضرات إرشادية ب التأكيد على الأيمان بالعقيدة والقيم الإسلامية ج . ذكر مآثر أجدادنا

7. أن رأيك بالمسابقات الطلابية هي:

أ. مناسبة لتنمية فكر الطالب المتميز ب . أسلوب أيجاد روح التحدي والتنافس بين الطلبة

ج أبراز الطلبة المتفوقين والتعرف على مهاراتهم

8. السفرات العلمية بالنسبة للطلبة هي:

أ. تساعد على نمو معرفة الطالب وعلميته ب . تكسر الروتين الجامعي ج . وسيله سهله للمعرفة

9. أن استخدام وسائل التكنولوجيا المعلومات أصبحت حاجة ضرورية في الوقت الحالي وبرأيك:

أ . تكنتفي بما هو موجود في جامعتك

- ب . تكلف الطلبة بنشاط يقوم على استخدام هذه الوسائل
- ج . ليست بشي ضروري.
- 10- تعتقد أن الوسيلة التعليمية هي مكملة لدور المدرس من حيث:
- أ . الجانب التطبيقي للمعرفة
- ب جعل المدرس محور العملية التعليمية
- ج كونها أساس لتطوير كفاءة المدرس وخبرته.
11. بعض الممارسات التي تقوم بها الجامعة تكون أساسية لتوفير بيئة آمنة للطلبة ما عدا:
- أ . مناداة الطلبة بأسمائهم.
- ب . السير بين الطلبة والتقرب منهم دائماً
- ج . تعليق الهوية الجامعية أو العلمية على صدره.
- 12 . برأيك أن البيئة الآمنة للطلبة تكون من خلال:
- أ . توفير أنشطة ووسائل تعليمية تساعد على تنمية قدرات ومهارات الطلبة
- ب . تزويد الطلبة بأفكار نيرة تساعدهم على مواجهة المخاطر الخارجي.
- ج . يكون هنالك تعاون مشترك بين الأستاذ و الطلبة.
- 13- أفضل طريقة لمواجهة هذا العصر المتغير بسرعة من خلال:
- أ . التركيز على العلوم الأساسية:
- ب . اختيار ما يناسب الطلبة وميولهم.
- ج . تعليم الطلبة مهارات النقد بأنفسهم
- 14- دعا أحد المربين إلى تعليم الطلبة كيف يفكرون بطريقة علمية بناءه بالشكل الذي يساعدهم على النقد وعملاً بهذه الدعوة تسعى إلى:
- أ . تضمين البرنامج الدراسي اليومي أنشطة إثرائية تناسب أمكانية الجامعة والمدرسة
- ب . زيادة اهتمامك بالطلبة القادرين على التعليم السريع.
- ج رسم خطة لمشاركة الطلبة لاختيار عمل تطوعي ما.
15. مفهوم المنهج عندك هو:
- أ . الكتاب المقرر
- ب . الأنشطة الصفية واللاصفية.
- ج . الأهداف، المحتوى، الطرائق، التقويم.